51
عدد خاص

صفر

نحو الرقم الخوارزمي المُكرّر الصعب

ناصر الجعفري، حلمي الأسمر، خيري جانبك، حافظ البرغوثي، رشاد أبو داود، ماجد شاهين، رمزي الغزوي، معين المراشدة، بشار جرار، لينا سكجها ، ملك الشريدة، نبيل عماري،آنو السرحان، سناء صالح، عبلة عبد الرحمن، جهاد قراعين، باسم سكجها

باسم سكجها يكتب عن يوم صعب من أيام كورونا حين لم يستطع وداع خاله غالب إلى حياته الأخرى.

الزميل الأستاذ فتحي البرقاوي يكتب الانكشاف اللاأخلاقي في العالم الكوروني.

الأستاذ رشاد أبو داود يكتب عن "الخبيزة" في أيام كورونا ضمن نص يستعرض أحوال العالم.

سناء صالح تكتب عن "مطرة نيسان" التي لم تستطع إحياء الإنسان في هذا الزمن الصعب.

الأستاذة عبلة عبد الرحمن تكتب الربيع المفقود في زمن كورونا وتترحم على السنوات السابقة.

الأستاذة ملك الشريدة تضع تساؤلاتها حول ظهور الوباء، ضمن دهشة الأجوبة وعدم يقين الاجابات.

الناشطة لينا سكجها تكتب عن كيفية التعامل النفسي والجسدي لتشكيل المناعة...

الأستاذ نبيل عماري يستعيد أغنية فيروز يا دارة دوري فينا، في إيحاءات جميلة تبعدنا عن الأيام الحالية الصعبة!

الأستاذة جهاد قراعين تكتب عن حب مارق في زمن كورونا، لم يكتمل بالطبع!

رمزي الغزوي يكتب: أجنحتي الكورونية!

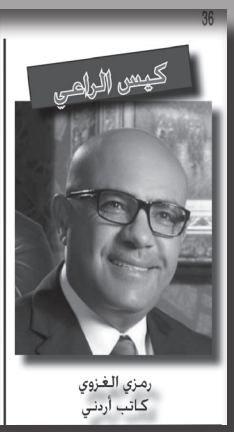

رمزي الغزوي
كاتب أردني

خيري جانبك

لستُ غريباً عن الموت وسيرته، ولكن

الوباء غيّر الكثير في إدراكي

الأستاذ حلمي الأسمر

الأستاذ بشار جرار

الدكتور معين المراشدة

الأستاذ ماجد شاهين

الأستاذة آنو السرحان

ثالث عدد خاص خلال أسبوعين، وهذا يعني أنّنا نصل الليل بالنهار من أجل الوصول إلى القراء.

ما يسعدنا، بالطبع، هذا النجاح المشهود في تحقيق قراءات غير مسبوقة... وما يسعدنا أكثر أنّ الكثيرين من الكاتبات والكتاب يساهمون معنا في هذا النتاج، ووصلنا إلى كبير رسامي الكاريكاتور الأردنيين الاستاذ المبدع ناصر الجعفري فله كلّ الشكر.

الصحّ آفة

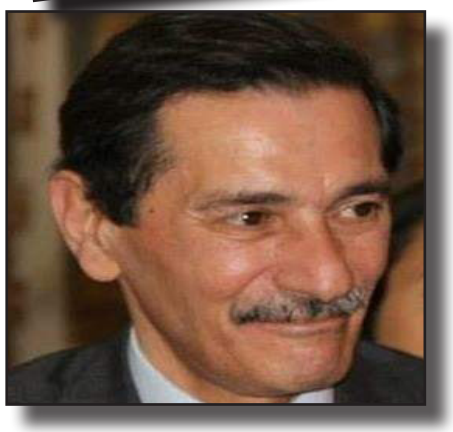

باسم سكجها

تعوّدت على عزلتي الإختيارية، ولكنّ الفيروس الوقح، الخبيث، جعل منها إضطرارية، فلا مجال لمجيء الأهل في عطلة نهاية الأسبوع، ولا مجال لزيارة سريعة إلى عمّان للاطمئنان على أمّي، ولكنّ هذا كلّه مقدور عليه، فالاتصالات المرئية والمسموعة تضعنا دوماً وكأنّنا نعيش معاً...

على أنّ ذلك الكورونا منعني من أهمّ مايمكن أن أقوم به تجاه خالي الحبيب

رحمك الله يا خالي غالب مسعود سكجها

غالب، فقد رحل إلى ربّه ثاني يوم من الحظر، وكان من الطبيعي أن أكون إلى جانبه حتى تسجيته في قبره، وهذا ما جعل الدمعة لا تنفر فحسب، بل وتستدرج دموعاً، ولا أخجل من القول: بكاء صامتاً يشبه النحيب على لحظة قهر لا يمكن إلاّ أن يقف المرء أمامها سوى باعتباره مسلوب الإرادة...

رحمك الله يا أبا مسعود...

غالب لم يكن خالي فحسب، بل ظلّ صديقي، وتشهد لنا مسارح القاهرة ومقاهيها سهراتنا وجلساتنا، فقد كان عاشقاً لمصر، ويشهد له سوق الصاغة بأنّه كان يعيش فيه أكثر من بيته، والمعروف أنّه ظلّ أمين سرّ نقابة

الحلي والمجوهرات منذ صباه وحتى عاجله المرض...

رحمك الله يا غالب، الذي منعتني عن أداء واجبي هذه الظروف القاهرة، وهي على إسم مدينتك الاثيرة، ولكنّ هيهات جمال الأخيرة عن قبح الأولى...

خاص

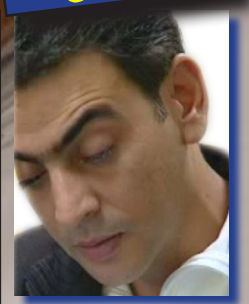

ناصر الجعفري
فنان أردني بارز
naserjafari

الصفر الذي جاء في أوانه ووقته وعند الحاجة تماماً !

الصفر يعني ويساوي صفراً، والمقصود أنّ الأردنّ اليوم سجّل صفرَ إصابة جديدة " بالفيروس ..لا إصابات .
صفر تعني لا شيء، مع أنّه يعني أهمّ رقم اكتشف العرب والمسلمون من خلال الخوارزمي .
الحمد لله . هذا يوم جمعة رائع بامتياز .

شدّي حيلك يا بلد .
المزيد من الالتزام يحقّق أصفاراً يوميّة عديدة ونحصل على أرقام طيبة من حالات الشفاء .
..
شدّي حيلك يا بلد .
ونقول لـ " حكيمنا الدكتور جابر " و " ناطقنا الرسمي العضايلة " والجيش كلّه والأمن كلّ و جميع الصامدين في الميادين ، مع حفظ الألقاب : شكراً وأدام الله عليكم البهجة و الإنجاز المدهش .
..
شدّي حيلك يا بلد و بدنا أصفاراً يوميّة جديدة متتالية تفرح القلب .

ماجد شاهين
10 نيسان 2020

حكيمنا جابر ... والصفر الأردني الجميل

كورونيات

حلمي الأسمر
كاتب أردني

كورونيات 2

رب جائحة نافعة!

1

الجائحة التي اجتاحتنا على حين غرة، كشفت عن أحسن ما في البشر، وأسوا ما فيهم أيضا، كورونا الجديد، الفيروس غير المرئي، العلقة التي لا تعد حتى كائنا حيا، تعيد رسم العالم، إنها معجزة العصر الحديث، التي ستكون مادة لملايين الصفحات، ومئات آلاف الصفحات والكتب والأبحاث، والندوات والحوارات والمؤتمرات، إنها "قيامة صغيرة" بمعنى الكلمة، أو تدريب بالذخيرة الحية للقيامة الكبرى، رغم كل ما فيها من سلبيات، ومعاناة، هي أيضا يمكن أن تكون فتحت فرصا نافعة لإعادة تشكيل عالم متوحش يحكمه ثلة من قطاع الطرق المتوحشون، الرين لا يقيمون قيمة للإنسان، سواء كان الفيروس منتجا بشريا أو نتيجة لتطوير ذاتي، فهو أحد تجليات قدرة الخالق عز وجل!

اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك!

هذا دعاؤنا على أعدائنا من أشرار البشر، يبدو أن ربنا سبحانه وتعالى استجاب لنا، وأرانا عجائب قدرته في أعدائنا من الأشرار، وفينا أيضًا، نحن أصحاب الدعاء، لأننا جزء من العالم الغارق في الخطايا، عالم يحكمه قطيع من الوحوش البشرية، أعناهم على الظلم إما بالصمت أو التواطؤ!

2

لا أريد أن أبدو هنا "ناعقا" بالخراب، ولكن يخطر ببالي خاطر أخشى حتى من البوح به بيني وبين نفسي، وهو أن المحظوظ هو من يصاب أولا بالمرض، لعدة أسباب، لعل أولها أنه يجد من يهتم به ويعالجه، ولا أريد أن أتخيل أننا يمكن أن نعيش حتى نرى تضخما في أعداد المصابين، حتى لا يجدون من يعتني بهم!

محظوظ من يصاب اليوم، لأنه اكتسب مناعة من المرض، وغدا سببا للشفاء منه، لأن البحوث الجديدة تقول أن بلازما دمه تعين على شفاء المرضى الجدد، بعد حقنهم بها!

3

بالنسبة لنا في الأردن، بدا أن المرض أخرج أحسن ما فينا (حتى الآن على الأقل) فقد أعاد ترميم جبهتنا الداخلية، ومكن مسؤولينا من إخراج أحسن ما فيهم فعلا، وأنسانا (ولو مؤقتا) قصص الفساد ونميمة الصالونات وتصفية الحسابات، بل أعاد الهيبة للقانون، وهو يجري تطبيقه على الجميع بلا استثناء، وتلك لحظة تاريخية لا تعترف بالسؤال الأزلي الذي طالما سمعناه في شوارعنا ومنتدياتنا، خاصة حين "يحتد" النقاش: أنت مش عارف بتحكي مع مين؟ فهذا الفيروس لا يسمع ولا يرى ولا يقرأ، ولا يعرف مع مين "بلشان"!

حتى الآن، يحق لنا كأردنيين أن نفخر ببلدنا، وبكفاءة أجهزتنا الرسمية كافة، ونرجو أن يظل هذا الفخر، بل أن يتعاظم أكثرن بعد زوال هذه الشدة!

رشاد أبو داود
إعلامي أردني

خبّيزة... زمن الكورونا

اللاشيء هو افضل شيء نفعله في زمن الكورونا. ندع الوقت يمضي على مهله . نستيقظ صباحاً أو ظهراً ، لا فرق . المهم أن القهوة متوفرة والسجائر كذلك . الفطور من حواضر البيت . ولا يهم طالما ان الزعتر موجود والزيت من خير السنة. الغداء عدس او فاصوليا ناشفة ، مجدرة ، أو من حشائش الارض ، خبيزة ، هندبة ، سلق ، سبانخ كما يفعل صديقنا باسم سكجها في ملاذه الاخضر في دبين . أما العشاء فلا اشهى من صحن فول يشبه فول هاشم بوسط البلد مع بصل أخضر من قوار بلاستيكي زرعته لرمضان أو من حوض خلف البيت .

وهل يجوز هذا الكلام ونحن في حرب ؟ نعم يجوز . فهذا هو دورك ايها المواطن.أن تلتزم بطلب الدولة "خليك بالبيت" . فالعدو مجهول لا يُرى بالعين المجردة . خبيث ينتقل بالعطس و اللمس وربما بالهواء . لا احد يعرف حتى الآن. مختبرات كل الدول تعمل ليل نهار لتحديد هوية هذا الفيروس الذي أسموه " كورونا" ، ولا أدري من اختار هذا الاسم الجميل لابشع قاتل ، واطلقوا عليه علمياً اسم "كيوفيد 19 " ،ما يذكرنا باله الحب كيوبيد ابن الهة الجمال فينوس الذي كان سهمه يوقع الناس في العشق .

الخائر ترامب ، رئيس اقوى دولة في العالم ، حيرنا . مرة يقول خذوا دواء هيدروكسي كلوروكين الخاص بالملاريا انه مفيد . ومرة ينصح الاميركيين والأميركيات بارتداء الشال أو اللفحة ولا داعي للكمامات التي نفدت من المحلات ، وحين خالفه طبيب البيت الأبيض الذي يظهر الى جانبه في المؤتمر الصحفي اليومي عاد الى الكمامات و "سرق" أطناناً منها كانت مرسلة من الصين الى دول أخرى .

وفيما يتجاوز عدد الوفيات في أميركا 15 ألفاً والمصابون بفيروس كورونا 450 ألف مصاب لم تعد المستشفيات تستوعبهم يطلع الاحمق ترامب ، عاشق المال و المليارات ويراها أغلى من الارواح ، ليعلن أنه يجري اختبار 19 عقاراً للكورونا و هناك 26 أخري في الطريق ! وما أن ينجح في اكتشاف العلاج يكون ملايين الأميركيين قد ماتوا ولكن..تكون قد ماتت معها سمعة أميركا ودورها كقائد للعالم وتتقدم الصين و روسيا واليابان لتتولى دفة القيادة لعالم جديد .

أميركا ترامب كانت مشغولة بحلب

الدول وجلب المليارات لشركاتها ومصانعها . " تريد حمايتنا ؟ اذن ادفع " ! مبدأه الدولار والربح كما لوكان على طاولة قمار . لم يدرك قيمة الانسان فجاءه فيروس ليقضي على الملايين ويطفىء بلاده و العالم ليحبس البشر في بيوتهم و تتوقف الحياة على قدم واحدة .

نحن ، ولله الحمد في الاردن أدركت الدولة قيمة الوقت وسابقت الزمن و الفيروس حتى لا يتفشى في البلد . واثبتت أنها دولة مؤسسات ، واتخذت اجراءات تراجعها كل يوم وضربت مثالاً في سرعة اتخاذ القرار و الرقي سواء لاسكان المشتبه باصابتهم القادمين من الخارج عبر المطار في فنادق خمس نجوم أو توفير الكمامات أوفرض حظر تجول متدرج .

نحن كل يوم ننتظر الساعة الثامنة ليطل علينا وزير الصحة البهي ووزير الاعلام المحترم الرزين والعميد المختص بالأزمة ليصارحونا بشفافية حول الوضع في البلد ، ناهيك عن المختصين بالدواء و الغذاء والتجارة و الصناعة وفوق الجميع القيادة التي تتابع التفاصيل أولا بأول ، تشجع و توجه حتى اصبح الاردن انموذجاً لأرقى الدول الكبرى .

الاغلبية العظمى منا التزمت بالاجراءات و التوجيهات فقلت خسائرنا بالارواح .الناس هنا واعون ومدركون للمصلحة العامة .

اعتذر عن تكملة المقال فاليوم جمعة وحان موعد الغداء ..مقلوبة بدون لحمة اودجاج . فبدونهما نستطيع العيش لكننا لا نستطيع بدون كرامة و هواء ....

على الرصيف

ماجد شاهين
كاتب أردني

"قلاية" البندورة قبل كورونا!

ينشفُ الذهن وتنام الذاكرة ، في كثير من الأحيان والأوقات والأحوال ، مثلما يحدث تماماً حين ينشف الريق من قهر أو ظمأٍ أو حزنٍ أو انتظار .
لم يكن في زمن انقضى مرضٌ أو وباء اسمه " كورونا " ولا كانت جائحته ولا كان ازدحام الأسواق و الشوارع أو التسابق إلى الشراء وانتقال العدوى ... ربّما كان مرضٌ آخر أشدّ فتكاً وبأسماء أخرى ، و كنّا أو كان آباؤنا و أهلنا والجيران والباعة والأطباء على ندرتهم في المدن البعيدة والأرياف ، كانوا يتعاملون مع المرض بأدوات معنوية لها نكهات خاصّة .
كنّا أو كانوا يتعاملون مع المرض والحمّى والإنفلونزا والتعب بوصفة سحريّة تبدأ بالروح قبل الجسد ، كانت الوصفة تبدأ بـ " الحبّ " وتنتهي به .
الحب كان كفيلاً بعلاج أصعب حالات التعب والحمّى ،
الحبّ كان يعني في ما يعنيه أن نصبر ونتواضع و نحترم الآخر ونكتفي بما يتيسّر من قوتٍ وماء وفراشٍ ولا نتهافت إلى الدكاكين أو الأسواق أو نتسابق لكي نحوز حصصاً ليست لنا !
الحبّ كان علاجاً و فاكهة يشفى معها وبها المريض وتطيب جوانحه و روحه .

...

في زمن انقضى ، ربّما في ستينيّات القرن المنصرم و بداية السبعينيّات ، كانت الموائد عامرة بالعفوية والبساطة وبالحُبّ و بالحَبّ .
كان خبزنا في الدار تصنعه نساؤنا ، الأمّهات والأخوات والعمّات والجدّات ، وكنا نبتهج ، أتذكّر أننا في أزمات عديدة كنّا نحصّن أنفسنا بالصبر والحكمة والحبّ ولم يكن لدينا ما نصنعه سوى الرضا بما توافر أو تيسّر أو بما نملك في " النمليّات و الكوّات " و في أباريق الزيت و أكياس الطحين .
أمّا عدا ذلك فكان ترفاً ،
أدرك الآن أن الصورة اختلفت وأنّ ما كان يكفي في زمنٍ انقضى ، لم يعد ينفع الآن !
لا .. بل ينفع ، الصبر ينفع والحبّ ينفع والهدوء ينفع والقناعة تنفع والالتزام ينفع.
اشتدت أزمات عديدة في أوقات متفاوتة في الزمن المنصرم ، و حضر الهلعُ والخوف والقلق والترقب ، لكن القلوب صبرت و مالت إلى ما تيسّر من هدوء واكتفت بالمتاح من الماء والمتاح من الطعام والمتاح من الهواء .

وانجلت متاعب كثيرة .
كان أبي حين نجوع أو تكون الحاجة ألحّت لتناول الطعام ، يتفقّد أطراف البيت فينادي إلى من في الدار ، فيحضرون له مفرمة خشبية وسكينته المفضلة و حبّات البندورة ورأس البصل و الفلفل و التوابع اللازمة .
ينتهي من تجهيز خلطته المفضلة وينادي : هاتوا البابور يا أولاد .

ثم ينادي هاتوا نكاشة البابور .

تبتهج المقلاة أو الطنجرة ، حسب كمية المكونات ، و تأخذ النار دورها ووقتها .
لم يكن يحب استخدام " البابور الأخرس " كثيراً ، كان يحب صوت البابور والنار ولونها.
والخبز كان " كماج الدار " أو أكون حملت العجين المقطع إلى فرن مجاور في الحارة عند دار العم المرحوم زكي ثلجي حداد ، و رجعت به أرغفة مبهجة ساخنة لا يصح معها سوى التغميس واللقمة النقيّة والبابور وحوش الدار .
كنا نتحلق أكثر من عشرين شخصاً حول القلايّة ونأكل بأقصى نهمنا و بكلّ جوعنا ونشبع ونشبع .

وبعدها ننظر إلى الطنجرة أو المقلاة أو الصينيّة فنجدها طافحة بالخير كأننا لم نتناول منها شيئاً .
كانت عيون تقنع ،
و كان البائع نقيّاً في بيعه ويبتهج بالناس ،
و كان صانع الطعام قانعاً برزقه ،
و كانت الحارات تفيض عطراً وفاكهةَ قلوبٍ و مرحبا .
يمكن لنا أن نصنع الكثير الآن ونهزم الوباء ، المهم في الأمر أن نهزم الجشع في جوّانيّاتنا .

من واشنطن

بشار جرار
إعلامي أردني

أعلم، ولعنا كمشرقيين وليس كعرب فقط بالكلام وصفّ الحروف والأرقام. لا ضير في ذلك - في مهنتنا على الأقل - ما دامت وسيلة مشروعة ومؤثرة لنقل القيم والأفكار خدمة للرسالة والمهمة.

لكن مع تقدم العمر وكثرة الأسفار والتجارب، اتضحت لي الصورة أكثر وهي أن غالبا ما يجانبنا الصواب عندما نحمّل الأمور أكثر مما تحتمل.

أحصر الحديث هنا عن فرحتنا بعدم تسجيل أي إصابة كورونا في الأردن. فرحة كللتها كلمة القائد بأن الفرح

الرقم الأردني الصعب

قريب والعودة إلى حياتنا الطبيعية أصبحت أقرب بوعينا وتعاضدنا وانضباطنا. وفيما انهالت التعليقات والمشاركات على منصات التواصل الاجتماعي من أصدقائي في الوطن والمهجر احتفالا بالنصر الأردني، استوقفتني صورة أضحكتني من القلب، لكنها قدحت أفكارا رافقتني ساعة العصر التي أخصصها لرياضة المشي يوميا.

الصورة كانت حقيقية مأخوذة من المؤتمر الصحافي اليومي الذي يعقده الرئيس الأميركي في البيت الأبيض متقدما ومشاركا فريق العمل الوطني الذي شكل خصيصا لمواجهة كوفيد التاسع عشر. الصورة أظهرت الرئيس دونالد ترامب هامسا في أذن نائبه مايك بنس وهي حقيقية مئة بالمئة لكنها حدثت قبل بضعة أيام. أما التعليق فكان بما معناه: آتوني بسر نصر الأردن على كورونا.

طبعا ما أثلج صدري هو صدور هذا التعليق اللطيف على لسان صديق من أهل الاختصاص. الصديق قامة علمية مشهود لها بإنسانيته وتميزه كطبيب. وهو إلى جانب ذلك وطني متنور، صادق ودمث. لم يكن صاحبي (ولا معرفة شخصية مباشرة بيننا) ليعلم كم أضحكني التعليق من كل قلبي، ولسبب ما ترك فيّ أثرا ألهمني بكتابة هذه السطور.

الموضوع ليس بحاجة للاستقصاء ولا

حتى للاستعلام، فسرنا معروف لديهم (العدو قبل الصديق) وصيتنا ذائع من زمان. السر هو العزم، فما كان والله عبثا أن تشدو فيروز في ملكتنا الحبيبة "أردن أرض العزم".

سألني ذات يوم زميل من "بلاد العرب أوطاني" في بريطانيا وتكرر السؤال ذاته في أميركا: يا أخي كيف ماشية الأمور عندكم؟ في إشارة إلى شح الموارد وندرة الأصدقاء الحقيقيين. أحلته إلى ميزة العزم فألحق إجابتي بسؤال: كلكم أولي عزم طبعا فكلكم شيوخ! بلد المليون وزير، أضاف مازحا.

أغاظني فقلت نعم، نعم، ولا فخر. نحن بلد كله جيش، وملكنا أول الجنود. هكذا نتعامل مع أي تحدي أو أزمة: هي بالنسبة لنا حرب. وما كنا يوما إلا لها.. من الحامدين الشاكرين دائما إن شاء الله دون أن تغرنا النعم أو تغرر بنا النقم.

لكن لم يغب عن بالي على امتداد ستين دقيقة من المشي التأمل في ذلك الصفر.. صفر مدور مكتمل الاستدارة محكما لا انقطاع فيه. نرجو الله أن نبقى من أصحاب اليمين فتكون أصفارنا مرفوعة الأسس إلى الأعالي على يمين أرقامنا. الله نسأل أن يبقى رقمنا صعبا فيما ينتظرنا من معادلات وهي من النوع السهل الممتنع لكنها وجودية.. أراها في غاية الوضوح مقبلة حتى وقبل جائحة الكورونا هذه. موعدنا سبعة أيام صفرية أيضا بعون الله، لنكمل المشوار.

من فلسطين

فتحي البرقاوي
إعلامي فلسطيني بارز

كورونا ... والإنكشاف اللاأخلاقي للبشر

سُئلتُ منذ نحو أربعين عاما: أيهما أبقى العلم أم ما يقوله الأدب؟ فكان جوابي بلمح البصر: العلم. فاختلف معي الأستاذ الذي رحل عن دنيانا (رحمه الله) واليوم اضيف له ألف رحمة، فقد كان أنبه مني وأعلم، فالأدب أبقى، رواية لكاتب أسكتلندي يدعى بير ماي وله رواية تحت عنوان (الإغلاق التام) كتبها قبل خمسة عشر عام ومنعت من النشر بحجة عدم واقعيتها في تصور وباء قاتل. فهاهي الرواية اليوم تجد طريقها للنشر. فالعلم تأخر عن الأدب خمسة عشر عاما.

أحد الناشرين ممن رفضوا نشر الكتاب في حينه تذكره اليوم وبعد أن وقعت الجائحة فاتصل بالمؤلف ليعرض عليه نشره فكان الكتاب منذ يومين جاهزا للتوزيع.

الكتاب حسب ما قرأت عنه كان نصه في الوصف دقيقا، وصف للتفاصيل اليومية في التعامل مع الحياة، وكيف يحدث الإغلاق، اغلاق الأحياء والمدن والبلاد، بل ومنع الناس من مغادرة منازلهم

***

قرأت وتأملت ما حدث في الصين مع كورونا، الصين استيقظت ولم تعد مريضة، أما العالم الآخر فلا يزال في العناية المركزة.

ولقد علمنا التاريخ أن البشر يتجاوزون الكثير، يتجاوزون الآلام، فأن تركت فيهم جروحا بداية، أنها تتحول الى خدوش، فنسيان، لا تعود الذاكرة به إلا لما تحل كارثة جديدة.

صفر وفيات في الصين، أما العالم فلا يزال بالعناية المركزة.

أنها الصين ماو تسي تونغ، الصين التي واجهت القهر والجوع، ولربما التسلط من قبل الذات، فكانت النتيجة كما هي بالبونت العريض على لوحة يمكن لكل الأمم أن تقرأها، وأن تملئ عينيها بها: أعجابا، دهشة، والبعض حسداً ولربما بغصة، كل العالم الأول والثاني والثالث يترقب اكتشاف لقاح أو دواء، يترقب الكل ما ستأتي به نشرة الأخبار التالية، الكل منا أسرى نشرة الأخبار الثالثة.

فقد استرعى انتباهي أكثر الانكشاف اللاأخلاقي عند البشر، فالأخبار تأتينا كل صبيحة بما ينبئ بأن العلاقات بين الدول قد كشفت عن اللاأخلاقي.

انظروا الى بريطانيا (العظمى) التي لم تكن تغيب عنها الشمس، ها هو زعيمها المتبجح، لا يكفيه الحجز الذاتي، أذ بات في العناية المركزة، كما هي الجزيرة

المعزولة عند الدنيا.

زعيم أمة كانت عظمى، أمة تجد نفسها ي الحجر الصحي، فالعناية المركزة.. تلك حال الأمم، هكذا علمنا التاريخ، فنظرة عجلى الى روما وفارس وبيزنطة والدولة الإسلامية راشدة وأموية وعباسية فعثمانية تنهار أمام العلم أمام الجائحة وعلى الطريق يبدو أن أمريكا سائرة.

***

وفي خضم هذا الحبس الإجباري المفروض على الغالبية العظمى من الناس حول العالم، بفعل كورونا، وما يبثه من رعب في القلوب والعقول، فأن الشبكة العنكبوتية، أوجدت للغالبية العظمى منا، منافذ نطل منها نحو العالم.

بنقرات قليلة من سبابتك اليمنى، يمكن لك أن تطل على العالم حيث تشاء وترغب، من دون أن تخرج من حيزك الصغير في منزلك، وهو ما اكتشفته أنا قبل قليل من كتابة هذه السطور.

بنقرات معدودة يكون متحف اللوفر الباريسي - الأكبر في العالم - ملئ ناظريك، بآثاره الفرعونية فإلى صالة أبلو ورسومات فان جوخ، بيكاسو، مانيه، وسلفادور دالي.

***

نترقب اكتشاف لقاح أو دواء، نترقب ما ستأتي به الأيام وهكذا الى أن يأتي الخبر السعيد.

من باريس

خيري جانبك
مُفكّر أردني في فرنسا

لستُ غريباً عن الموت وسيرته، ولكن
الوباء غيّر الكثير في إدراكي

الفكرة لا تكون صحيحة إلّا إذا وفّرت تماسكاً لوعي أكثر شرائح المجتمع تقدماً، وتناغمت مع الحقبة التاريخية القائمة.

طال ما كنا في السابق نطالب الناس بالإبتعاد عن التواصل الآفتراضي، وشجّعناهم على التواصل الحقيقي، والخروج للقاء الأحبة والأصدقاء، لنطالبهم الآن بعكس كلّ ما قلناه، وطالبنا به.
في العادة فإنّ ما نعتبره أمراً موضوعياً؛ طبعاً إنسانياً موضوعياً، يصبح في حقبات تاريخية أخرى أمراً ذاتياً، أمّا أن نعيش الموضوعي و الذاتي في نفس الحقبة فهذا أمر غير مألوف بالنسبة لنا.

فكيف نستطيع أن نتواصل مع الأحبة في مضافات "الفيسبوك"، حيث أصبح الموضوعي والذاتي نفس الشيء؟ فنحن نستفيق كل يوم على لائحة أرقام وإحصائيات تتعلق بالموت بلا أسماء أو أعمار إلّا ما ندر، وإذا أردت ان تكتب بأمور عامة فسيغلبك ما تراه من فشل انساني، ينهي تدريجيا ما بقي لدينا من شعور بشري.

إنني أقول هذا الكلام علماً أنني بقدري من مواليد شهر يوليو/ تموز ؛ شهر الثورات والأحداث الجسام، وأتيت إلى فرنسا من وطن لم يعرف إلا الحرب، ولم يهنأ بالسلام الا بالنذر اليسير.

خلاصة التعبير، انني شخصياً لست غريباً على الموت وسيرته، ولكن هول صدمة ما يجري نتاج هذا الوباء اللعين قد غير الكثير في إدراكي.

وبصراحة: لا يمكنني إلا أبدي إعجابي بمن يكتبون في "الفيسبوك"، وخارجه، الذين يضفون إلينا بعضاً من بارقة أمل، ويعززون روح الإستمرارية في المستقبل.

بالرغم من كبر هذه المأساة التي جعلت الكثيرين منا، خاصة في الغرب، كمن هم على قائمة الإعدام، ينتظرون إما الإنفاذ أو العفو!

أما بالنسبة لإدراجاتي على "الفيسبوك"؛ سواء المكتوبة أو المرئية والمسموعة، فعادة هي بنات لحظتها أو أمور لا أدري إن تكلمت عنها بالسابق أو أنّني تذكرتها في تلك اللحظة.

ما يحصل، عادة، هو سباق بين نسيان الفكرة، ونتيجة الكسل، وعدم اجادتي للطباعة، وبين إصراري على كتابتها في حينها، ولكن عندما حصلت على التلفون الذكي الذي أصبح نعمة عندما أكون مستلقياً على الكنبة ونقمة في كل شيء اخر، قد وفّر علي عناء عدم النسيان!

وما يتبقى هو قلقي من عدم أخذ ما أدرجه بجدية، و بالتالي شعوري بالنفاق، و انا قلق على نهاية عالمي كما عرفته...

الكباريتي...
الخيار الصحيح !

لا يمكن الحديث عن عبد الكريم الكباريتي باعتباره رئيس مجلس إدارة بنك مهمّ فحسب، وهو كذلك بالطبع، ولكن الأمر يتجاوز ذلك بمراحل. فهو الرجل الذي ابتعد عن السياسة بعد أن وصل إلى آخر مراحلها في بلادنا، من النيابة إلى الوزارة إلى رئاسة الحكومة إلى رئاسة الديوان الملكي.

الكباريتي يحظى باحترام الجميع، ولعلّه الأوّل الذي حذّر من تداعيات كورونا على الإقتصاد، وطالب بإجراءات سريعة من البنك المركزي وهذا ما حصل...

كُلّف الكباريتي برئاسة لجنة إدارة صندوق "همّة وطن" التي شُكّلت لتلقي المساهمات الكبيرة، وهذا ما لاقى الإرتياح العام.
آخر تصريح له كان: حجم المساهمات التي قدمتها البنوك والشركات والمؤسسات والافراد في الصندوق بلغت لغاية مساء الخميس الماضي 72مليون دينار.

ودعا الافراد والشركات المقتدرة على تلبية نداء الواجب تجاه الوطن لمواجهة هذه الجائحة الاقتصادية والاجتماعية والمشاركة في بناء شبكة امان اجتماعي ترفد جهود الدولة لمعالجة الآثار الصعبة والمؤلمة التي يواجهها أبناؤنا من الفئات المجتمعية الأكثر تضرراً جراء وباء فيروس كوروناوأشاد الكباريتي بحس التكافل الوطني للمساهمين في الصندوق الذين استجابوا مشكورين على مساهماتهم والحاجة إلى مزيد من المشاركات، معبرا عن شكر اللجنة وتثمينها وتقديرها للتضحيات والجهود التي تقوم بها الكوادر الصحية والأمنية للحفاظ على صحة وأمن الوطن الغالي.

ولفت الى ان المساهمات الجديدة التي وصلت صندوق (همة وطن) اليوم الخميس جاءت من جامعة الاسراء بمبلغ 100 الف دينار، وفارس الدرزي 100 الف دينار، وحاتم الخوام ومجموعة شركات الخوام 106 الآف دينار، والشركة العقارية للاعمار 100 الف دينار، ومجموعة المناطق الحرة والتنموية 171 الف دبنار وشركة توليد الكهرباء المركزية 180 الف دينار.

من رام الله

حافظ البرغوثي

كاتب فلسطيني

حافظ البرغوثي يكتب عن الجائحة الجائعة:

كورونا أرحم من بعض قادة العالم!

بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعلن يوم الجمعة الماضي العاشر من الشهر الجاري انه بفضل توجيهات ادارته فان انتشار الفيروس قد انحسر لم ينبهه افراد حاشيته او من كتبوا كلمته لأنه كان يقرأ ولا يرجّل من ان احصاءات جامعة جونز هوبكنز التي اعلنت في الساعة نفسها اشارت الى ان الوفيات بسبب الفيروس بلغت رقما قياسيا في الولايات المتحدة حيث وصلت الى 2100 حالة وفاة خلال 24 ساعة وتجاوز عدد المصابين عتبة النصف مليون. فأين انحسار الفيروس؟

وهل كان ترامب يخاطب جهلة واميين حتى لا يتبينوا مدى كذبه منذ بداية الجائحة حتى الآن ! وهناك غيره من الكذابين وكلهم على شاكلته من اقطاب اليمين الشعبوي من البرازيل مرورا ببريطانيا وصولا الى ايطاليا ومنها الى ايران التي اخذتها العزة بالإثم ولا تفصح عن الارقام الحقيقية لضحايا الجائحة.

كان قادة اليمين استخفوا بالفيروس وقللوا من خطره بدءا من نتنياهو الخزري الذي يريد الفيروس غطاء لتصفية قضيته الشخصية وضم الاغوار والمستوطنات وصولا الى بولسونارو العنصري اليميني المتعجرف وكان كبيرهم الأشهب الأصهب ترامب . فهو قلل من اخطار الفيروس نقلا عن حليفه نتنياهو وهو لام الادارة السابقة لاوباما في عدم الاستعداد له ولام الامريكيين لافارقة لانهم يموتون به وتجاهل انه هؤلاء لا يحظون برعاية صحية مثل الامريكيين الاوروبيين البيض في بلاده .وايضا رفض التحرك عندما أبلغته المخابرات المركزية عن تفشي الفيروس في الصين في نهاية نوفمبر وكأن الأمر لا يعنيه . وهو ما فعله نتنياهو ايضا عندما طمأن الاسرائيليين من انه لا خطر من كورونا فأنطلقوا الى صناديق الاقتراع دون خوف وكان همه ان ينجح في الانتخابات ليلتف على محاكمته

وليس مهما الفيروس وخطره . وتفاخر كل من نتنياهو وترامب معا بالبنية الصحية لديهما في مواجهة الفيروس ، لكن تبين ان البنية الصحية انهارت مع تفشي الفيروس. وقد أوكل الإحتلال مهمة توفير الأقنعة والملابس الواقية وعينات الفحص واجهزة التنفس الصناعي الى الموساد ووضعوا مليار دولار تحت تصرفه ، لكن الموساد وعصابات الاجرام التي اتصل بها في انحاء العالم فشلت جميعا في تدبير المعدات الطبية ، والطريف ان ترامب اتصل بنتنياهو عارضا المساعدة وبعد ايام اتصل ترامب بنتنياهو طالبا المساعدة ، والاثنان اضطرا الى شراء المعدات والادوية من الخارج وجاء قرار انتاج اجهزة تنفس اصطناعي متأخرا.

كورونا كشف زيف الحضارة الغربية لأن هذه الدول صارت تسرق معدات طبية من بعضها ، امريكا تسرق معدات مرسلة لفرنسا من الصين بثمن مضاعف ، التشيك تسرق كمامات صينية مرسلة الى ايطاليا ، والأخيرة تستولي على شحنة كحول صينية مرسلة لتونس وهكذا ، ووجد وزير الحرب اليميني الصهيوني بينيت مبررا لقيام الموساد بالاتصال بعالم الاجرام لتوفير معدات قائلا الكل يفعل ذلك.

عالم بلا أخلاقيات يقوم بوأد كبار السن ونزع اجهزة التنفس عنهم ويسرق معدات طبية واحيانا يتهاون مع نشر الفيروس كما فعل الاحتلال بفتح العبارات عبر الجدار في منطقتي طولكرم وقلقيلية لدخول العمال بحرية بهدف نشر الفيروس في الضفة الغربية حيث ان السلطة الفلسطينية حاصرت بؤرة التفشي في بيت لحم التي نجمت عن السياح لكن العمال نقلوا الفيروس الى الضفة لأن انتشاره داخل الكيان الاحتلالي يفوق المعلن بعشرات المرات .

عالم يكشف عن أنانية غير مسبوقة وجشع ونرجسية وعنصرية لدى دول وقادة بفضل الفيروس الذي عاد البعض ليتحدث عن كونه مخلقا او مطورا مخبريا لأنه عصي على العلاج .واغلب الظن انه ليس ابن الخفاش ولا علاقة له بالحيوانات البرية لأن اغلب دول وشعوب جنوب شرق اسيا تأكل الحيوانات والحشرات تقليديا ولأن الاستراليين والامريكيين يتناولون الصراصير والديدان وبعضنا يتناول الضب والجربوع.

عندما ترقب عالما كهذا تكتشف ان الفيروس رحيم به لأن القادة الكبار العاجزين عن مواجهته قادرون على استنفار الألوف من الصواريخ والطائرات والترسانات المدمرة لكنهم فشلوا اما فيروس لأنهم اعدوا العدة لفناء البشر وليس لحمايتهم، وإنك يجب ان تدير ظهرك لهم وتنهمك فيما يعنيك ويحميك بالعودة الى الاقتصاد المنزلي وزراعة ما تحتاجه من محاصيل صيفية لأن معركة الفيروس طويلة الأمد ، وعادة يتبع اي طاعون تاريخيا مجاعة فيصير المال والذهب اقل قيمة من رغيف خبز كما حدث في طواعين العصر الاموي وفي الطاعون الاسود الجارف في منتصف القرن الرابع عشر حيث كان الناس يأنفون من التقاط الذهب من على جثث ضحايا الطاعون لفقدانه قيمته امام الطعام. ولهذا بدأنا كما نفعل كل سنة في زراعة الخضار فالجائحة جائعة لا ترحم احدا.

نبش الذاكرة

د. معين المراشدة
كاتب أردني

لا شك أن دخول فيروس كورونا للأردن الحبيب فرض علينا جميعا إجراءات لم نعهد مثلها من قبل وأعاد إلينا ثقافات تركناها لأعوام عديدة، والأهم في نظري أنه أصبح بمثابة بيان عملي يؤكد أن في الأردن إرادة قويةٍ قادرة على مجابهة الأزمات، بدءاً من جلالة الملك والحكومة وقواتنا المسلحة واجهزتنا الأمنية وكافة أطياف المجتمع الأردني.. لا بل أصبح في اردننا مسئولين سباقين في تدارك الأمور واتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية الشعب ؛ شكرا لكل جندي في المنظومة الحكومية التي تعمل ليلا نهارا من أجل مواجهة هذا الفيروس وما ترتب عليه.

وعلى هامش كل الأزمات الماضية اعتدنا أن تنطلق دائما الأفكار والأطروحات والمبادرات من المدن ودائما لا تصل إلى القرى، لكن في أزمة كورونا رأينا العكس، تابعنا ورأينا جميعا المبادرات الشبابية لأبناء القرى في الأردن والذين ضربوا الأمثلة في التحضر والرقي، وخوفهم على قراهم وأسرهم.

رأيت بأم عيني مبادرات شبابية لم أراها من قبل لشباب قريتي "سوم" التابعة للواء القصبة بمحافظة إربد ، والتي تم عزلها بالكامل عن باقي مناطق محافظة اربد نتيجة ظهور بعض الإصابات فيها من توصيل متطلبات الحياة الضرورية للكبار في السن إلى تعقيم الشوارع و المنازل ومشاركتهم في توعية الأهالي بمكبرات الصوت ومعاونة الأجهزة التنفيذية في إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها وحث الأهالي بعدم الخروج من المنزل..ومعاونة لجان الفحص وتقصي الوباء في القرية بالوصول إلى المستهدفين بكل سهولة ويسر وهذا ليس فقط شباب قرية "سوم" وإنما انتشرت هذه النماذج المشرفة والعادات الجيدة بين غالبية قرى محافظة اربد والمملكة عامة.

أيضا لا ننسى الدور الهام الذي قام به المسئولين في محافظة اربد وقواتنا المسلحة الباسلة في مكافحة الفايروس والحيلولة دون انتشاره وتفشيه...

قريتي "سوم" الكل يعرف عنها أنها تتميز بالحركة المستمرة ولكن بعد تطبيق الحجر الصحي عليها أصبحت هادئة فالجميع في بيته ، لا يخرج منها أحد ولا يدخل أحد إليها.

واثبتوا للجميع انهم قد التحدي وحمل المسؤولية في التصدي لهذا الوباء

الشوارع فيها خالية تماما من الناس... لا يظهر فيها سوى الشباب المسئولين عن رش وتعقيم المباني سواء كانوا شباب متطوعين أو عاملين بأجهزة الدولة المختلفة التي يقع على عاتقها مهمة مكافحة انتشار الفيروس وكذلك توزيع وإيصال المواد الغذائية والمياه والعلاجات ومتطلبات استمرار الحياة للناس.

وأخيرا ندعو الله أن يحفظ قريتي سوم وجميع قرى ومدن مملكتنا الحبيبة من فايروس كورونا ونتمنى أن ينتهي هذا البلاء قبل دخول شهر رمضان المبارك...

مشاهدات من قريتي سوم

قصيدة

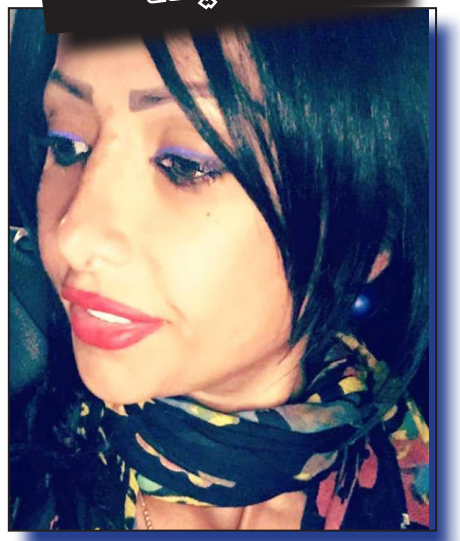

آنو السرحان
شاعرة أردنية

في زمن (الكورونا)،
لا بأس من الحب.

*

أُجرّب أن أرسم لوحة،
برغم هذا الموت المتناثر،
يبدو فيها الجار لطيفا.

*

أرسم شبابيك على ستائر
سكان الحيّ،
ليتسرب منها الضوء،
علهم يخوضون معي المعركة.

*

أرسم إخوة يوسف،
أخرجوه من الجبّ،
ورغيف الخبز صار مقسوماً بينهم.

*

في اللوحة:
الأمل يضيء ياقات الكادحين،
أقواس البنايات لا تتناحر،
والمتكئين على القطيعة، ينهضون.
*
القريبون،
ما أجملهم وهم أبعد،
والغريب: ذنب لا يقتل..

*

أرسم الحزن يشدّ الحزام،
يهزّ الشّعرة بين: الحقيقة، والمصير،
فالأوهام أبطال الروايات الركيكة،
والهدنة حقل ألغام.

*

لو لم يكن القلب بهذا البياض،
لما كان غيابهم أسودا.

*

تُرهّل العزلة عقلي،
وتطرد بنات أفكاري،
المسافات الكبرى تقتل،
لا يهم:
ما دمت أرسم المزهرية، بعد الورد..

*

"كيف سيبدو العالم بعد كورونا"
كم تكرّر هذا السؤال في نشرات الأخبار؟!

*

أضع كل الأجوبة المحتملة،
ولا أتلفّت للخلف،
حتى يحالفني الطريق،
وينادين الضوء نهاية النفق.

*

صفارات الإنذار،
تضع لمستها الأخيرة،
وترسم عبث العيش بعقلانية.

*

إذن بعد "كورونا"،
كالشِّعر،
سأظِلّ على فوهة جنون:
"لا أحسن الوقوف على مسافة آمنة".

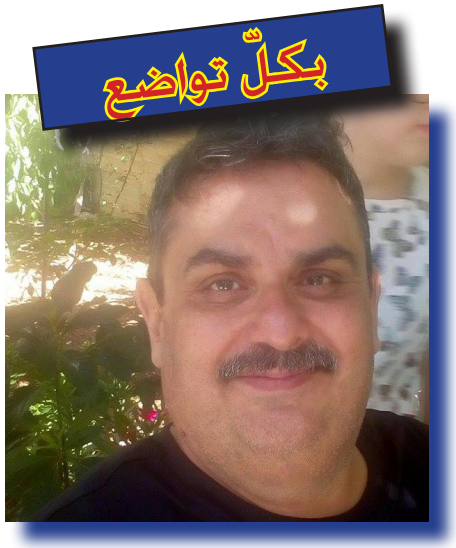

نبيل عماري
كاتب أردني

في زمن الكورونا نتمنى لو يرجع الماضي، ومع صوت فيروز الملائكي،

نرجع لطفولتنا ويدغدغ مشاعرنا، ولبيتنا القديم وجدران البيت والمطوى والفراش ومحرمة جدتي لرائحة وردة جورية نفرح بعبقها ومنظرها لكاسة الحليب الصباحية لزمن المدرسة لحنان أم وعطف أب للعيد ورائحة كعك ومعمول وقراص العيد لصباحات الزمن الجميل للسهر حول التلفاز الأبيض والأسود والنوم يخالط جفون أعيننا ونحن نعاند ساعة الذهاب إلى النوم عندما كنا أطفالاً، وكنا نختبئ وراء أغنيتها التي أثارت فينا تحدي البقاء في حدود الطفولة ولا نغادرها، ونتمنى لو أننا قادرون على فعل ذلك، فندندن معها:

يا دارة دوري فينا ضلي دوري فينا
تاينسو أساميهن وننسى أساميا
تعا تا نتخبى م درب الأعمار
وإذا هني كبرو نحنا بقينا صغار
وسألونا وين كنتو وليش ما كبرتو
أنتو.. منقلن نسينا
واللي نادى الناس تيكبروا
الناس راح ونسي ينادينا
يا دارة دوري دوري موعدنا ع العيد
تا يكبر الدوري ويحمر القرميد
ويا هالصبح الناطر قاعد بالقناطر.. نحنا هلق جينا
حبيبي والليل راحوا ببحر الليل.. نسيوني ع المينا

واليوم مع أغنية فيروز نحاول الهروب معها خلف جدار العمر حتى لا توقفنا حواجز الأيام وشدائدها، نسكن هذه الأغنية ونستريح ونتذكر ونشتم عبق الماضي ونتذوق حلاوتة ونحن ندور وندور مع اغنية فيروز ونغني كما كنا أطفالاً نحنا الثلاثة سوا فينا عامود الهوى ونحجل ونلعب السبع حجار ونطير طيارة ورق وندور حول أنفسنا مع دورانها عكس عقارب الساعة ونحلم أن نعود بالعمر إلى الوراء و نبقى نتذكر الماضي وشقاوة الطفولة عندما ينسانا سيف السنين.

يا دارة دوري فينا

كيس الراعي

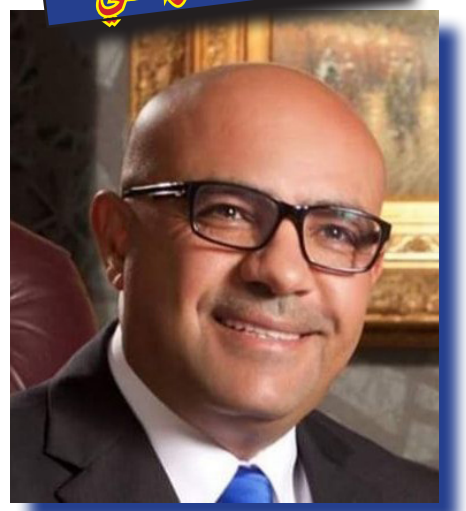

رمزي الغزوي
كاتب أردني

أجنحتي الكورونية

لم ترعبني صافرة الإعلان عن دخولنا حيّز الحجر المنزلي في حربنا مع فايروس كورونا. لحظتها فتح أبنائي شقاً من الشباك؛ بغية أن أسمع الصوت الموشّى بالألم والخوف والمجهول؛ لكني ظللت زارعاً نفسي في كتابي، وكأن الأمر لا يعني أن أجنحتنا ستُلجم.

يعرف أبنائي أن لي روح عصفور في فضائه. لكنهم لا يعلمون أنني أخذت جرعة ضد خوفٍ في حرب العراق 1991. كنت طالباً في سنته الجامعية الأولى. كنت مجنوناً بركاناً لا يرى في الحرب أكثر من لعبة. لم يهرب مثلما فعل غالبية زملائه، وظل تحت القصف. لم يدخل ملجأ، بل كان يستهويه أن يعتلي عمارة يسكنها؛ ليراقب الصواريخ كيف تتنزل بالموت، وتثير نيراناً تتلظى بألسنة طِوال.

لربما من أجل هذا لم يرعبني دخولنا الحجر الكوروني. منذ زمن دربت نفسي كي أتصومع فيها، وأراها فضائي. أمي تقول إنه ورغم كثرة أصدقائي في طفولتي، إلا أنني كنت على استعداد أن أبقى ألاعب نفسي وأضاحكها، وأمتعها يوماً أو يومين.

وحين تزوجت حرصت مع شريكتي أن نبني أسرة توازي العالم وتساويه. لم نر يوماً أن البيت جدران. بل قلنا إن الحب والجمال والخير والحق سمواتنا الأخرى، وكم يسهل علينا أن نمخر عبابها، وننول عوالم بعيدة سامقة.

ونشاء أبناؤنا الثلاثة معنا على عدم ترك الفراغ يأكلنا. بل كنا وما زلنا نتلذّذ بأكله ونقرشته وقرمشته. أنا لم أضجر يوماً. وكذلك أبنائي الذين شبّوا وهم يمهرون بطبخ سعادتهم بأيديهم، دون انتظار شيء من الآخرين.

متعي كثيرة، متعددة، ومتداخلة، وبسيطة في كثير من الأوقات. ولو أني أستطيع أختصارها في ثلاث: القراءة والكتابة والتدريس الجامعي. والقراءة هنا ليست للكتب فقط. بل لكل الأشياء المتاحة واقعاً، أو على صفحات الذهن. فأنا أتلذّذ بقراءة وردة في أصص صغير في شرفة. وأتشرّب الموسيقى لساعات، وأنا مغمض العينين؛ فأراها تتصاعد زهوراً وكائنات غريبة ومسرات وأحزاناً وصوراً وأفراحا ووجوهاً ومعارك وحكايات.

وما زلت كلما عدت من أسفاري الكثيرة

المتعة أكتب مباشرة على صفحتي في فيسبوك: لا مكان كالبيت. وذات مرة عاتبني صديق قضيت معه أجمل أسبوع بأني نسيت أوقاتنا معا؛ فقلت: في السفر لا بيت لي. وفي البيت أسافر أنّى أشاء.

وجدت في هذا الحجر لأعيد تموضعي. عدتٍ إلى صومعة نفسي التي لم أتركها يوماً، ولم أكفّ عن صداقتها. ولكني أعود إليها بكل وجداني الآن، لربما لأن حياتنا اللاهثة لم تعطنا فرصة أن نكتشف أنفسنا كما ينبغي. أو لأننا نتغير وعلينا أن نلاحق التغير وجاريه. فلا يكفي أن تقول في يوم أنك تعرف نفسك.

ما زلت أذكر سيدة راسلتني، وهي تعرف الحميمية التي أعيشها مع عائلتي. قالت لي: أحضن أبناءك أكثر وأشد وأعمق. إنهم سيفرّون عنكم كالعصافير من أعشاشها، حين يكسوها الريش. قلت: لا يهمني هذا، ولا يشغل بالي. ما يعنيني كيف لي أن أمنحهم أجنحة قوية.

في العائلة نلتقي على أشياء نحبّها. نضحك كثيراً. ونأكل معاً دائما. ولا أعرف كيف يأكل الناس منفردين؟. نحضّر فيلما على التلفاز، أو مسلسلا عبر اليوتيوب، أو نغني معا. ونلعب شطرنجا أحياناً. نسمع قصص بعضنا. وندخل في مصارعة حرة تثير حفيظة زوجتي، وقد صارت تخاف أن ينال مني أصغرهم. وهي التي كانت ترجوني أن أتراخى لهم حين كانوا صغارا. وربما هي تطلب منهم الآن أن يتراخوا لابيهم الذي قد كبر على حين غفلة من قلبه

نصّ

جهاد قراعين
أديبة أردنية

حبّ مارق في زمن الكورونا!

ساد الهرج والمرج في المطار ، اكتظ بآلاف القادمين من خارج البلاد، لم تخطر على بال احد ان يوزع القادمون على فنادق البحر الميت.

آلاف الاجساد احتلت الفنادق، هي سيدة انيقة مكتملة تعمل في البهو على مكتب الاستقبال ، تقدم احد المحجور عليهم لتعبئة الاستبيان الذي تطلبه جميع الفنادق ، ورغم الوباء الذي حل في البلاد ، شعرت كأن جيدها مطوق بهديل الحمام ، بينما هو مستمر في تعبئة النموذج نظر اليها طويلا ، وكأنه عزف على قيثارة قلبها ، انجذبت اليه بشدة ، قبل ان تتفتح زهور السماء والأرض وهي تبدأ حياتها من جديد ، هل أتى من يغسل داخلها بعد سنوات من فقدان زوجها ، لا لا هذا مستحيل ، لم تسلم دروب التفاؤل بعده فهي لا تملك قلبا بنفسجيا.

باتت في شلل عاطفي أمامه ، هي لا تمارس شذوذا فكريا ، حرك رأسها يمنى ويسارًا لعلها تمحو ما علق في ذهنها من افكار سوداوية ، فقالت في قرارة نفسها لا بأسٍ من الحب في زمن الكورونا ، ليس حبًا عميقًا بل لتنفض غبار ماض في داخلها يجتاحها كلما تيقظت حواسها ومشاعرها ، كلما هبت روحها وجسدها لنرجسية حياتها حبًا وهياما ولكن مازال هناك ما يجثم على صدرها .

هل تبقى تقبع في ظلال الضوء ام تشعل الضوء لحب قدم اليها أشعرها بأنها مازالت أنثى مستفزة لكل من يلتقيها ، فهي الأحلام ،فالأحلام ليست حياكة في حجب الحب ، حملته في صدرها كتميمة ، بدى عليهما

الألفة في الحديث ينجذبان بقوة لبعضها ، هو اصغر منها سنا ، كانت تشعر معه بفرح حين يحادثها ، وأخذا يتواعدان على اللقاء بعد العشاء في هجيع الليل ، او يتناوشان بعض الحديث كلما مر من قرب مكتبها ، هكذا وقعت في فخ الحب والعشق اللامتناهي ، كان يراودها في منامها لا مجال لتزوير وعيها فالرؤيا واضحة أمامها كفلق الفجر، على ماذا تعتمد والوباء منتشر في جميع بقاع الارض ولكن سعادتها لا تسعها ايقظ نصفها المتحجر منذ سنوات ، مع مرور الايام ولشدة هيامها اصرت ان تجلد هذا الوباء بألف جلده ،فبدأت تلوح له بساعدها متدفقة الصخب غير مبالية لضيق الوقت او لحداويت الناس من حولها ، اكتشفت في داخلها توهج محموم ، رأت في آخر النفق بصيص نور عندما كان يعطيها الأمن والامان وهي بقربة ، رغم بعض الاختلاف في الأفكار فيما بينهما ، قررت التمرد مابين كر وفر في تحريك عواطفها من قبله ، تفنن في فتح نوافذ روحها ، حررها من قيود العقلانية ، فك لغزها ، كانت جروحها غائرة في أعماقها وجدت به الدواء والشفاء من عزلتها ، هل ستقع في إخفاقات في عمرها وتنزلق الى الهاوية ، كاد الصراع داخلها يمزقها تشعر بارتباك في عواطفها ، هل بعثه الله اليها لتنسج علاقة حب راسخة معه ، ام لتحلم احلام وردية ، كانت تسائل نفسها هل هو الشخص المناسب ليحل محل زوجها ، هل هما متفهمين لظروفهما كلها أسئلة تطرحها على نفسها اتستمر في العلاقة ام تنسحب قبل ان تكتشف ان اول عناق بينهما سيكون زائف ، ام سينسجمان على الرغم من توافقهما معا واختلافهما في بعض النواح . أصبح الحب صاخبًا بينهما يشعل جسديهما في لحظة ما ، كيف تشعل براكين طيفه ليصبحا توأمين بالروح في جسدين ، فالحب ليس قرارا بل قدر ، والسعادة تصنع بالإيجابيات وليس بالسلبيات ، صراع يجتاحها من رأسها حتى أخمص قدميها ، فهي كانت تعتمد على نفسها وليست بهذه السذاجة ان تقبل بحب لم ينضج بعد من كل النواحي لذا قررت الانسحاب بهدوء وعادت تمارس حياتها الطبيعية غير آبهة في حب مارق في زمن الكورونا،فهما عبارة عن كتلتين من نار وثلج حين ساعة وداع .

من تجربتي

لينا سكجها
ناشطة أردنية

عن إدارة المشاعر والمرض

معرفة و إدراك المشاعر التي تنتابنا تساعدنا على تنظيمها لحل المشاكل التي تواجهنا بصورة أسهل و أسرع .

انا من اصحاب تبني الفكر الإيجابي، وأعتقد أنني أستطيع أن أجدب الى نفسي الطمأنينة و السلام عن طريق إعادة برمجة العقل اللاواعي ليسير في الحياة معي و ليس ضدي.

وأعلم أيضا أن الحاجة الأم لكل إنسان في العالم الآن هي حاجة الأمان و الإستقرار المعنوي و المادي كما هي لكل مريض . و لكن, ه>ا التفكير لم يمنع من تغلغل مرض السرطان الى جسدي , و لكنه أستطاع أن يحميني من ردات فعل عنيفة عند تلقي خبر تأكيد السرطان في جسمي , و ه>ا ما يمكن للفكر الإيجابي أن يساعدنا في ه>ه الظروف الصعبة و ه>ا ما يسمى بإدارة المشاعر .

الدعم النفسي هو ما نحتاجه في الوقت الحالي , و الفكر الإيجابي هو ما سينقذ الناس من شر الوباء و آثاره النفسية العميقة , فعلينا جميعا أن نعتني بأنفسنا لرفع درجة المناعة الصحية و النفسية معا.

فما هي المناعة النفسية ؟

في دراسة لأستاذ في جامعة هارفارد عن اختبار القوة النفسية الذاتية التي يجهلها الشخص في ذاته و هي المسؤولة عن إعادة إحياء روح الإيجابية لديه , بعد كل حادث أليم يصيبه . وهذا خبر جميل علينا الإعتماد عليه فلا داعي للقلق الزائد و التوتر اليومي في زمن الكورونا فهناك رابط قوي بين المناعة النفسية و الصحية لدينا ويؤثران على بعضهما البعض,

ففي مرض السرطان تكمن الدراسات بأن كبت المشاعر خصوصا السلبية و عدم التعبير عنها او التعبير الخاطئ يضعف جهاز المناعة بحيث يصبح معرض

لاستقبال الفيروسات لأنه سهل الاختراق كما هو الحال الآن في مرض الكورونا , و لعل الدراسات ستثبت >لك أكثر بالنسبة للكورونا.

فلنسأل أنفسنا في زمن الكورونا : هل نحترم شعورنا ونستطيع إدارة مشاعرنا بحيث نستطيع التأقلم مع نتائجها ؟

أستطيع أن أختصر القول بأن الإهتمام بالصحة النفسية ورفع درجة المناعة الصحية هو ما ساعدني على كتابة هذه السطور, بكل شفافية وصدق حيث أن القوة الذاتية التي جاءتني لأتحدى السرطان هي بالتأكيد من نعمه من رب العالمين و أيضا ..

لأنني قررت بأن أتخذ الأسلوب الإيجابي ليكون مسار حياة, ولأنني أثق بمناعتي النفسية و بأنها سلاحي ضد الخوف و التوتر و تحديات الحياة.

وأدرك أيضا أن التوتر هو من الأسباب الرئيسية لفعل مرض نقص المناعة الصحية و النفسية .

في الشأن العام

ملك الشريدة
كاتبة أردنية

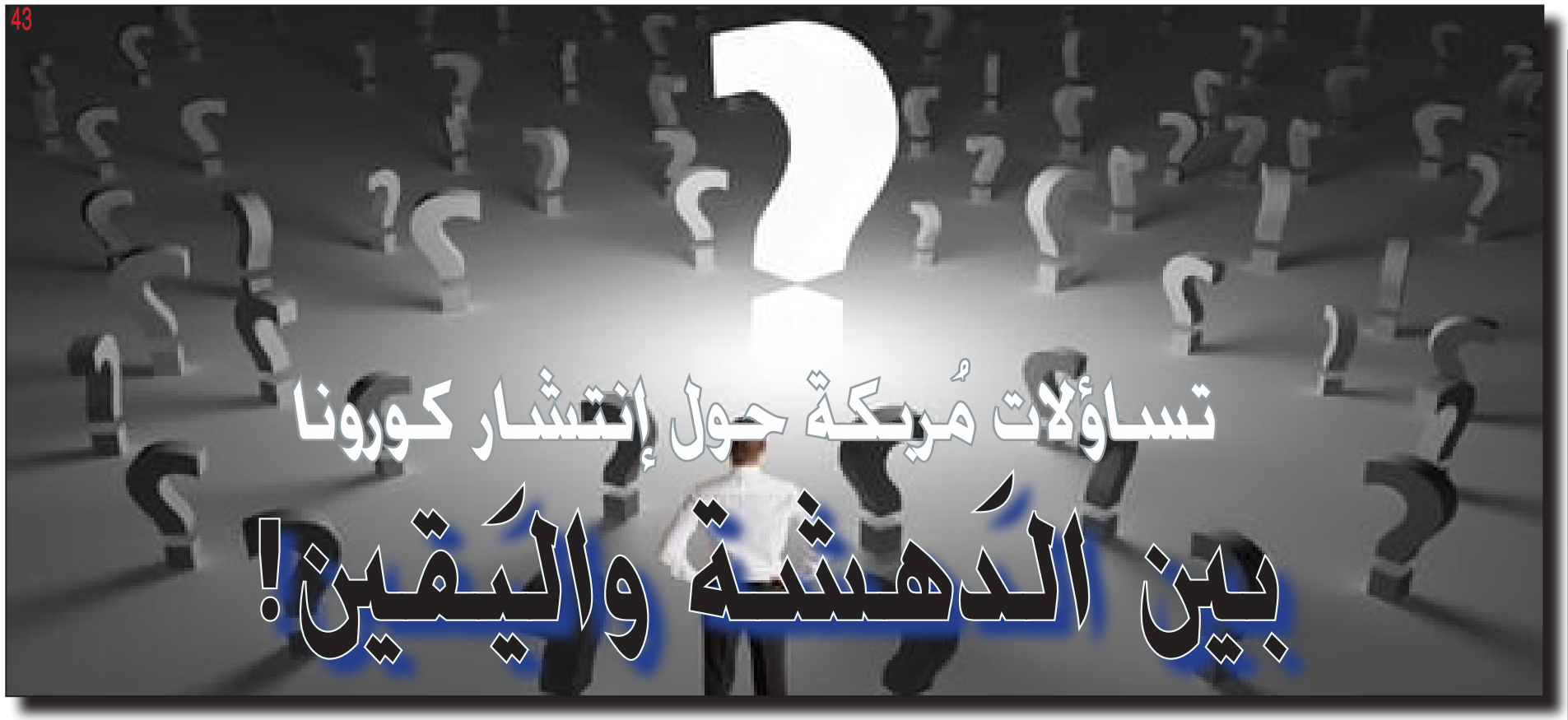

تساؤلات مُربكة حول إنتشار كورونا

بين الدَهشة واليَقين!

تتناقض في رأسي فكرة ان فايروس كورونا يتزايد إنتشاره في دول العالم المتقدم مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والصين مولد وجوده ويتناقص إنتشاره بفضل الله في دول عالمنا العربي ودول أخرى كثيرة مثل السودان والصومال وغيرها من الدول الفقيرة.

أتساءل هنا: هل الدول الكبرى نظرا لتقدمها العلمي والتكنولوجي وحتى الصحي أولى بالتصدي لهذا المرض؟

أم أن هناك حلقة مفقودة تخفى عنا قد تتكشف لنا يوما ما في المستقبل؟.

بدأ عقلي يسحبني لأقرأ أفكار وأبحاث ومقترحات وكل ما استطعت الوصول إليه مما كتب عن كورونا فايروس لعلي أصل لإجابة تشبع فضولي وهو لماذا انتشر الوباء مثل إنتشار النار في الهشيم وترك ضحايا بالآلاف في دول دون غيرها ؟

ظننت في البداية وكنت جازمة بأن كوكبنا تعرض لإطلاق غاز السارين المميت الذي يهاجم الأعضاء التنفسية ويترك صاحبها ضحية له ليندثر إما تحت التراب أو في المحرقة. ثم بعد قراءة عدة أبحاث تبددت النظرية من عقلي لان غاز السارين لا يفرق بين كبير وصغير بينما الفايروس يستهدف كبار السن تحديدا وأصحاب الأمراض المزمنة. فعدت للبحث والقراءة مجددا وتوصلت إلى دراسة شبه اقنعتني في البداية لأني ظننتها منطقية آنذاك وهي دراسة لعمر ملكاوي نشرها عبر صفحته في طقس العرب وهي تتعلق بكيفية إنتشار الفايروس عبر درجة عرض محددة للكرة الأرضية تبدأ في الصين مرورا بإيران وتركيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وأميركا وكندا وغيرها من الدول التي ترافق اسمها مع إرتفاع أعداد ضحايا الفايروس.

كما ذكر صاحب البحث بأن هذه المناطق وفق انتشارها على درجة عرض واحدة فإن الدول الواقعة عليها تتشابه في نفس خصائص الطقس من انخفاض في درجات الحرارة يصاحبها إرتفاع في الرطوبة النسبية مما شكلا حضانة وبؤرة لإنتشار المرض سريعا في تلك البلاد، وكل ما ابتعدنا نحو الجنوب من تلك الدرجة ترتفع درجة الحرارة وتقل الرطوبة النسبية مما يقلل إنتشار الفايروس أو يحد منه نظرا لبدء الإرتفاع في درجات الحرارة والذي بدأنا نلاحظه في هذه الأيام.

ظل عقلي يدور ويدور غير قادرة على

استيعاب تلك الدراسة التي اقنعتني في البداية بعدها بدأ الشك يراودني وعدت للبحث من جديد لكن هذه المرة لم ابحث عن كورونا فايروس أو تلك الدول التي انتشر فيها وحقق أعلى عدد وفيات والتي تزايدت بالقارة الأوروبية أو القارة العجوز تحديدا كما يسميها علماء الجغرافيا البشرية، وإنما عدت للسنة السابقة وقرأت فيما يتعلق باقتصاد هذه الدول الموبوءة وفعلا استطعت أن أصل إلى ما اقنعني إلى حد كبير وبدأت في تصديقه . لنتحدث أولا عن ماذا وجدت خلال بحثي عن اقتصاد تلك الدول إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا وأميركا وحتى الصين. سنتحدث عن حقائق أهمها ("بداية الأمر لنرجع قليلاً إلى الوراء:

28/07/2019 وزارة المالية الإيطالية ترفع تقريرها لموازنة عام 2020 بعجز يصل إلى 18 مليار يورو.
08/08/2019 المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تتحدث عن الفئات التي تكلف ميزانية ألمانيا الإتحادية مئات ملايين اليويورهات سنوياً بدون تفعيل نظام عادل للضمان الاجتماعي بعد وصول سن ال60.

04/09/2019 الرئيس الفرنسي فرنسوا ماكرون يبدي انزعاجه الشديد خلال زيارته لمدينة مرسيليا من إصرار الحزب الديمقراطي المسيحي الفرنسي على إدراج مخصصات التقاعد لأكثر من 15 مليون فرنسي ضمن موازنة 2020 بدون استثمار أموال صندوق الإعانة والمعاشات.

07/09/2019 رئيس الوزراء البريطاني يتعهد بوقف نزيف الموازنة البريطانية على الداخل والخارج ما يضمن خروج نهائي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتخليها عن اتفاقية الأمن المعيشي المشتركة لكبار السن في أوروبا.
27/09/2019 نائب الرئيس الأمريكي يهاجم الديمقراطيين في مجلس النواب لتمسكهم بعدم المس بقانون الضمان الاجتماعي الذي يصر ترامب على تغييره".)

سيطرت علي دهشة كبيرة مما قرأت وبدأ عقلي في استيعاب السيناريو بأن الدول الرأسمالية تريد الحفاظ على اقتصادها عبر التضحية بكبار السن والذين يشكلون ما نسبته ثلث سكان الدولة لديها والذين هم بنظرها عالة على المجتمع وهنا بدأت أصدق بأن الفايروس مفتعل والذي عمل على صناعته علم جيدا كيف وأين سينتشر وما هي الغاية منه.

تبددت ملامح الإنسانية من تلك الدول التي تدعي الإنسانية والتقدم والعدالة، دول تقتل أبناءها لتنقذ اقتصادها وكل تفكيرها كيف تدور عجلة اقتصادها

وهنا أتذكر تحديدا كيف قال ترامب متأكدا بأن الإقتصاد سيزدهر بعد أزمة كورونا فايروس!!! وأيضا كيف قال رئيس وإيطاليا كيف أن كل شخص كبير بالسن يكلف الدولة ربع مليون سنويا بمعنى أن موت كل خمسة آلاف شخص يوفر للدولة مليار دولار وهو كفيل فعلا بشراء عقارات وفتح شركات ومؤسسات جديدة تدر أموالا للبلاد. تلك الدول فكرت بالمال فقط ولم تفكر بكبار السن بأنهم هم يوما ما من جعل بلادهم تقف على قدميها لتصبح من دول العالم الاوّل ولكن فور وقوفهم عن الإنتاج والعمل قامت تلك البلدان بالتخلص منهم باعتبارهم عالة على البلاد الآن ولا فائدة منهم وأنهم أصبحوا يستنزفون حضانة وميزانية البلاد!!! فأصبحت الأم تقتل أبناءها في الدول الرأسمالية، وأعلم تماما بأن تلك تستطيع الوصول للقاح طالما أنها صنعت الفايروس ولكن متى ستقوم بإظهار ذاك اللقاح الله وحده يعلم ووحده من يعلم عن صحة الجريمة البشعة التي اقترفتها تلك الدول بحق البشرية بأسرها.

يأتي الأردن في مرتبة دول العالم الثالث: دولة يغلب الاستهلاك فيها على الإنتاج تمتاز بقلة مواردها تتمتع بفتية مجتمعها كباقي الدول العربية، دولة تتبع النظام الديني في نظامها ودستورها وتدين بما يقدر ثلاثين مليار وربما يتضاعف العدد مع ما نعيشه كباقي العالم من أزمة وحظر تجول، وبرغم كل ذلك إلا أننا نقدر كبار السن ونخاف عليهم تماما كخوفنا من فقدان عين من أعيننا، فنحن مجتمعات نفتخر بديننا الذي علمنا كيف نحترم ورغما عنا كيف نقدر كبارنا فهم السند والأهل والعزوة هم أمننا وأماننا هم من جعل الله الجنة تحت أقدامهم كما قال رسولنا الكريم خاب وخسر من أدرك أحد والديه ولم يدخل به الجنة) صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

نحن ورغم وجودنا في دول العالم الثالث ورغم فقرنا وقلة مواردنا إلا أننا أغنياء بإيماننا بعقيدتنا والتي تأمرنا باحترام كبار السن ومراعاتهم وكما يقول مثلنا : اللي ما اله كبير ما اله تقدير. نفتخر بعقيدتنا وهويتنا العربية ويزيدنا فخرا أننا أبناء الأردن بلد بني هاشم من استطاع أن يتدارك الأزمة ويدير الموقف، الأردن بكل أطيافها كبارا وصغارا نحمد الله ونشكره أننا فيه، ففي مثل هذه الأزمات تعرف الأم التي تقتل أبناءها، أو تضحي بالغالي والنفيس فداءا لهم.

وفي النهاية أقول حمى الله الأردن ملكا وحكومة وشعبا.

من الواقع

سناء صالح
كاتبة أردنية

في زمن كورونا
"مطرة" نيسان وإحياء الإنسان

كان بوسع الشمس ان تكون اكثر كرما. نحن الان في شهر الربيع،ا

لطقس البارد،مطر الامس،ربما يزيدنا كآبة،لو كان الظرف عاديا،لمشينا تحت المطر،متذكرين قصص حبنا التي اختلسناها من الزمان،حين كنا نتذرع بالمطر،لنقترب من بعضنا،متذرعين بحماية انفسنا من البلل

"مطرة نيسان،تحيي الانسان" اي انسان في زمن الكورونا؟

الانسان حبيس جدران المنزل،حبيس الخوف،حبيس القلق؟

تفتح النافذة،وحدها قطط الشوارع من تحتل المشهد،يا ليتني قطة
ثمة مساحة من خضار تصافح عيني،لمن تحتفل الارض؟
انتهى زمن العكوب،كان مهرجانا بالنسبة الينا،نتسابق في تخزينه،لايام جميلة،نتباهى ان غداءنا عكوب

ذهب الموسم،لا فراولة،لا فول اخضر،لا رحلات،هل يحتسب هذا الفصل من عمرنا،بعد ان كان كل عمرنا

الأشياء باردة،لا طعم لها ولا معنى،ادخل في طور كآبة،لا معنى للاوقات،لا نكهة لها،نحن سننتقل من الشتاء الى الصيف وربما الخريف
صديقتي تشد من ازري،تقول لي:سناء نحن من يحاصر كورونا،هو لا يحاصرنا،نحن سننتصر،وسيموت،ونخرج اكثر قوة،اكثر احتفالا بالحياة،واحتفاء بها
اسألها:وهل سينتظر الربيع؟
اذا كتب الله لنا عمرا،سيعود الربيع،اكثر جمالا،لاننا ولدنا من جديد
السماء الغائمة تعزز احساس الكآبة والعزلة،ثمة الم في حلقي،اهرع من فوري الى المطبخ لاجرع منقوع الليمون بالماء الساخن،لا اريد اي عرض من اعراض الكورونا،حتى لو كان التهاب حلق بسيط غيمة سوداء تمشي في السماء،اما على الارض فلا قدم تسعى،وحدها زقزقة العصافير الناعمة تصلني عبر النافذة
حينا هاديء بطبيعة الحال،لا صوت،لا صراخ،لكنه اليوم يحاكي العدم
حتى سيارات بيع الغاز،اختفى صوتها
احيانا كانت تنبعث موسيقى من مكان ليس بالبعيد ذلك يوحي بالحياة،اما الان،فقد اختفى صوت الموسيقى
لولا صوت العصافير،وبعض الازاهير تفتحت في اصص
زرعي لقلت ان الكون في حداد
غدا،اذا اشرقت الشمس بسخاء،وفتحنا ابواب بيوتنا،وتخطينا العتبات،ربما سنشعر بالنصر على الكورونا،سنذهب للتبضع من بقالات الحي القريبة،لنقول اننا احياء،نمارس الحياة على طبيعتها،سيكون هنالك معنى لان نتأنق في ملابسنا،وننفض الكآبة عن نفسياتنا،ربما سنجد من نقول له من بعيد:مرحبا،ربما سنعاود الاصطفاف بالدور لنشتري حاجات لا نحتاجها،فقط لنمد السنتنا الى كورونا،ونقول لها:نحن احياء

حدث معنا

عبلة عبد الرحمن
كاتبة أردنية

ربيع كورونا المزين!

في هذا الوقت من السنة كانت الزهور تخطف قلوبنا بسحر الوانها وجمال ابداعها. كنا نحرص على التزود من اشعة الشمس بقوة البقاء وحب الحياة بعد طول غياب، فتأخذ بشرتنا من التراب لونه، ومن الفراشات تأخذ ابصارنا خفة الحركة بجمال التكوين وبهاء الالوان. نشتاق الى صخب اللعب والجري وراء الكرة في رحلات عائلية كانت متنفسا لمعظمنا. نستعيد بلحظة من الزمن الخوف على امهاتنا وهن يقمن بالبحث عن النباتات البرية وهن يتسلقن الجبال مأخوذات بالنشاط والتجدد بجمال الربيع وذكرياته. جمال فصل الربيع وبهجته فاتنا حضوره كبارا وصغارا تحت جائحة وباء كورونا.

كلما ابتعدنا عن الحديث عن وباء كورونا الذي طال صبرنا عليه نجد انفسنا متورطين بالحديث عنه. حزانى لان الاحتفال بعيد الفصح اعظم الاعياد المسيحية يأتي بهذه الظروف الصعبة، بيدا اننا نأمل مثلما انهم يتطلعون لهذا العيد بوصفه يوما تم الانتصار فيه على الخوف، وانتصر فيه الحق على الباطل والشر على الخير الا يطول الوقت بقهر وباء كورونا والانتصار على شروره. وتعود طبول الاعياد ونسمع اجراس الكنائس تدق فرحا. ونشارك في طقوس اعيادهم بالحصول على البيض الملون والكعك والمعمول بنكهة ماء الزهر.

الحقيقة اننا لسنا بأفضل حال من الاخوة المسيحيين، فنحن بانتظار شهر رمضان: شهر العبادات وصلة الرحم وولائم الرحمن، شهر التراويح وقيام الليل وقراءة القرآن. ولان الطقوس الرمضانية التي نحرص

عليها بشدة داخل البيوت وخارجها ستكون على نطاق الحجر المنزلي وبغير ما اعتدنا عليه بسبب هذا الوباء الذي لم يتم الحديث عن انتهائه بعد فأننا حزانى.

اه يا كورونا كلما قلنا وتوعدنا بان نصوم عن الحديث عن جائحتك لا نستطيع. تأتينا الاخبار عنك من كل حدب وصوب. الربيع اصبح مجرد سطور يتيمة بسبب سيطرة حضورك والاعياد والمناسبات السعيدة او الحزينة غدت مجرد ايام كئيبة تفتقر للوجود الانساني الجميل.

لا ادري لماذا تذكرت سلسلة مقالات الاستاذ انيس منصور التي كتبها عن القهوة وكيف انه كان يرتب الاحداث ويربطها مع بعضها البعض برشاقة ابداعية بحيث انه يوصلنا الى ما يريده من المقالة بخفة ساحر. اما لماذا اختار القهوة موضوعا يدور في فلكه في سلسلة من المقالات الشيقة؟ ستبقى اجابة هذا السؤال معلقة بكل مقالة كتبها ونشرها هاربا من السياسة التي اقعدته مكروها وغريبا ومغردا خارج السرب. في جائحة كورونا كل الاقلام مهما حاولت الهرب في شأن من شؤون الحياة، ستبقى تدور في فلك كورونا حتى لو كتبنا عن الحب والربيع والسياسة.

حرّاث

محمود عودة الرواشدة
حرّاث أردني

أعلن فريق طبي حوشاني جرشي كتّاوي كندي أردني فرنسي أميركي أن الحيوان الوحيد الذي ينقل عدوى فيروس كوفيد19- كورونا إلى البشر هو الحمار الذي يخرج من بيته، دون سبب مقنع !

بخصوص العدوى من الحيوان!

53

52

Ammar Qasalmeh
@AmmarQasalmeh1

نفاخر بكم الدنيا, سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في كندا و بتوجيهات من سعادة السفير ماجد القطارنة @majedalqatarneh تقوم على توزيع كمامات و كفوف لأبناء جاليتنا, تقدر جهودكم عاليا تشعر أننا بين أهلنا وعزوتنا, بوركت سواعدكم و جمعنا الله على خير و سلامة في الاردن. @JordanEmbCanada

Translate Tweet

1:27 AM · Apr 9, 2020 · Twitter for Android

2 Retweets 12 Likes

Munther Qasalmeh @M... · 11h